

صاحب الجلالة يختتم أشغال الدورة الطارئة للجنة القدس

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني اختتام أشغال الدورة الطارئة للجنة القدس.

وقد ألقى العاهل الكريم خلال هذه الجلسة الكلمة التالية :

الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

رفاقي أعضاء لجنة القدس

حضرات السادة

أظن أن كل تعليق بعد قراءة هذا البيان وتوصياته سوف يكون من باب الحشو والإطناب، إذ أن فحواه ومكتوبه ومفهومه يدلون على الضمير والجدية اللذين باشرنا بهما أعمال لجنتنا ولو أن تلك الأعمال لم تستغرق أكثر من بضع ساعات.

وهذا الظرف القصير من الزمن الذي توصلنا فيه الى الإجماع حول التوصيات، إن دل على شيء، فإنما يدل على أننا متشبعون بروح العدل وبمباديء الإنصاف ومتشبثون بالقيم الروحية التي بدونها لا يمكن لأي مجتمع متحضر متمدن أن يعيش وأن يطمع في البقاء في الحياة.

وإنني باسم المؤتمر الإسلامي وباسم رئيسه أخينا وصديقنا سمو الشيخ جابر رئيس دولة الكويت، وباسمي شخصيا كرئيس للجنة القدس، أشكركم جميعا على الجهود التي بذلتموها.

وأظن شخصيا أن هذه الدورة ستبقى كعلامة من علامات طريقنا الى التعريف بحقوقنا وتحقيق مطامحنا وعزتنا وكرامتنا، مستندين في ذلك الى قوله سبحانه وتعالى: ﴿وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله﴾ صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

11 رمضان 1410 ـ 7 ابريل 1990